

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/HRC/7/34  
18 February 2008

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان  
الدورة السابعة  
البند ٢ من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق  
الإنسان وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان، بما فيها الأنشطة المضطلع بها  
طوال فترة الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

التقرير المرحلي المشترك المقدم من الأمين العام والمفوضية السامية  
لحقوق الإنسان\*

موجز

يشمل التقرير التالي ما اضطلع به من أنشطة إعلامية في ميدان حقوق الإنسان وأنشطة عالمية في إطار  
الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ولا يتضمن التقرير أي توصيات محددة. كما يشمل  
أنشطة باشرتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة. ويعرض التقرير  
مجموعة متنوعة من المنتجات، والخدمات، والأنشطة تستهدف الجمهور العام وفئات مختلفة من الجمهور، مُركزاً  
بوجهٍ خاص على استخدام أدوات الاتصال الحديثة.

\* قُدِّم هذا التقرير بعد الموعد النهائي كي يتضمن أحدث المستجدات.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥-١	مقدمة.....
٤	٤٠-٦	أولاً - الأنشطة الإعلامية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.....
٤	١٥-٦	ألف - برنامج المنشورات.....
٦	٢٠-١٦	باء - استخدام التكنولوجيا الإلكترونية.....
٦	٢٢-٢١	جيم - الاتصال بوسائط الإعلام.....
٧	٤٠-٢٣	دال - برامج التوعية العامة.....
١١	١٠١-٤١	ثانياً - إدارة شؤون الإعلام.....
١١	٧٤-٤٢	ألف - أنشطة إدارة شؤون الإعلام.....
١٧	١٠١-٧٥	باء - أنشطة دوائر ومراكز الأمم المتحدة للإعلام.....

## مقدمة

١- طلب مجلس حقوق الإنسان، في قراره ٩/٦، إلى كلٍّ من الأمين العام والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، "أن يقدِّمًا إلى المجلس، قبل انعقاد دورته السابعة، تقريراً مرحلياً مشتركاً، في حدود الميزانية العادية للأمم المتحدة، عن الأنشطة الإعلامية في مجال حقوق الإنسان، بما فيها الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، على الصعيدين الدولي والوطني طوال فترة الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا سيما تلك التي تضطلع بها المكاتب الميدانية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان".

٢- ويشجّع المجلس، في قراره ٩/٦، أيضاً كلاً من إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على "أن تستمر، كل في حدود مسؤولياتها وبالتشاور مع الدول، في دعم تطوير القدرات الوطنية للتثقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان، بطرق منها إشراك المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية، وفي القيام، في إطار أنشطة الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بإطلاق مبادرات محددة لتوسيع نطاق الإعلام في ميدان حقوق الإنسان". وقدّم الأمين العام تقريراً شاملاً يغطي فترة سنتين (A/HCR/4/106) إلى الدورة الرابعة لمجلس حقوق الإنسان، تناول مسألة الأنشطة الإعلامية في مجال حقوق الإنسان، بما فيها الحملة الإعلامية العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان التي دامت حتى نهاية عام ٢٠٠٦. ويكمّله هذا التقرير بأنشطة ومعلومات خاصة بعام ٢٠٠٧.

٣- ووردت في قرار الجمعية العامة ٤٨/١٤١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ إشارة محددة إلى تنسيق برامج الأمم المتحدة للتثقيف والإعلام في ميدان حقوق الإنسان، بوصف ذلك جزءاً من الولاية المحددة لمنصب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان.

٤- وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أُطلقت حملة على نطاق منظومة الأمم المتحدة للدعوة إلى حقوق الإنسان مدتها سنتان للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بمبادرة من الأمين العام وتنسيق من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

٥- وأكدت المفوضية السامية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً الأهمية التي توليها لتنفيذ أنشطة رامية إلى إذكاء وعي عامة الجمهور بحقوق الإنسان. ولتحقيق هذا الهدف، شدّدت في خطتها للإدارة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على ضرورة تعزيز قدرة المفوضية على الاتصال. ومنذ ذلك الحين، أنشئ قسم للاتصالات يضم ثلاث وحدات، هي وحدة وسائط الإعلام، ووحدة التحرير والنشورات، ووحدة الشبكة والمواد السمعية البصرية، ويتولّى القسم إدارة استراتيجيات الاتصالات والإعلام وأنشطتها الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

## أولاً - الأنشطة الإعلامية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

### ألف - برنامج المنشورات

٦- يهدف برنامج المنشورات الخاص بالمفوضية إلى رفع الوعي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية والتعريف بطرق تعزيزها وحمايتها في أنحاء العالم. ويرمي كذلك إلى تشجيع النقاش حول قضايا حقوق الإنسان الجاري مناقشتها في هيئات الأمم المتحدة.

٧- ومنذ تقديم الأمين العام تقريره الأخير، وزَّعت المفوضية ما يربو على ١٢٠.٠٠٠ نسخة من منشورات متعلقة بحقوق الإنسان إضافةً إلى النسخ التي يوزعها بانتظام قسم التوزيع في مكتب الأمم المتحدة في جنيف من كل منشور وبالبلغ عددها ٢٠٠٠ نسخة، وذلك عبر القائمة البريدية التي اشترك في إنشائها كل من المفوضية السامية لحقوق الإنسان وقسم التوزيع. وزادت المفوضية أيضاً عدد المنشورات، وأتاحت الاطلاع على معظمها في موقعها على شبكة الإنترنت بغية تعزيز نشرها.

### ١- صحائف الوقائع

٨- تُقدِّم صحائف الوقائع الصادرة عن المفوضية مجموعة واسعة النطاق من المواضيع المتعلقة بحقوق الإنسان. وتساعد صحيفة الوقائع القراء، بالبحث والتركيز على قضية ما، على فهم حقوق الإنسان والمواضيع المتصلة بها، والآلية الدولية التي أنشئت لتعزيزها وحمايتها.

٩- وفي عام ٢٠٠٧، صدرت بالعربية صحيفة الوقائع رقم ٢٤ (التنقيح ١)، الاتفاقية الدولية الخاصة بالعمال المهاجرين ولجنتها؛ وصدرت بالإسبانية والعربية صحيفة الوقائع رقم ٣٠، منظومة معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: مقدمة المعاهدات الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان وهيئات المعاهدات.

### ٢- مواد التدريب والتثقيف

١٠- تتألف مواد التدريب والتثقيف التي تُصدرها المفوضية من كتيبات وأدلة تهدف إلى إذكاء الوعي بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وتستهدف هذه المواد فئات الجمهور القادرة على التأثير في حالة حقوق الإنسان في بلادها. وتفيد هذه المنشورات أيضاً كأدوات عملية بالنسبة للمنظمات التي توفر التثقيف في مجال حقوق الإنسان للمؤسسات التعليمية والفئات المهنية (ومنهما على سبيل المثال: أفراد الشرطة، ومسئولو السجون، والقضاة، والبرلمانيون، ومراقبو حقوق الإنسان، ومراقبو الانتخابات، والأخصائيون الاجتماعيون).

١١- وفي عام ٢٠٠٧، نُشرت الأعداد التالية من سلسلة التدريب المهني: العدد رقم ١٣، دليل البرلمانين إلى حقوق الإنسان، نشر بالإسبانية والعربية، بالاشتراك مع الاتحاد البرلماني الدولي؛ والعدد رقم ١٤، من الاستبعاد إلى المساواة: أعمال حقوق ذوي الإعاقات، ونُشر بالإنكليزية، بالاشتراك مع الاتحاد البرلماني الدولي وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

١٢- وتتألف سلسلة التثقيف في مجال حقوق الإنسان من منشورات تهدف إلى دعم الجهود العامة الرامية إلى التثقيف في مجال حقوق الإنسان. وتشتمل على معلومات عن البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، ودراسة عن التثقيف في مجال حقوق الإنسان ومعاهدات حقوق الإنسان، وكتاب عملي لدعم التثقيف في مجال حقوق الإنسان في المدارس. وفي عام ٢٠٠٧، صدر باللغة الصينية العدد رقم ٤ (التنقيح ١)، مبادئ تدريس حقوق الإنسان: أنشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية؛ و صدر العدد رقم ٥، خطة عمل المرحلة الأولى من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بالإسبانية، والروسية، والصينية، والعربية، والفرنسية.

### ٣- ورقات القضايا الخاصة

١٣- تبحث ورقات القضايا الخاصة قضايا مختارة بعمق أكبر. وقد نُشرت عدّة ورقات قضايا في عام ٢٠٠٧، وفيما يلي ذكر لها: المبادئ التوجيهية الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان - الصيغة الموحدة لعام ٢٠٠٦ (نُشرت بالفرنسية، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز))؛ وأسئلة يتجدد طرحها عن نهج للتعاون من أجل التنمية يقوم على مراعاة حقوق الإنسان (بالروسية)؛ وتقييم فعالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (بالعربية، بالاشتراك مع المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان)؛ والمبادئ العامة والمبادئ التوجيهية لنهج يركز على حقوق الإنسان يُتبع في استراتيجيات الحد من الفقر (بالصينية والعربية، في موقع على شبكة الإنترنت)؛ وأدوات سيادة القانون لدول ما بعد الصراع: رصد النظم القانونية (بالإسبانية)؛ ودليل رد المساكن والممتلكات إلى اللاجئين والمشردين: تنفيذ "مبادئ بينيرو" (بالإنكليزية، بالاشتراك مع مختلف وكالات الأمم المتحدة)؛ وحقوق غير المواطنين (بالإنكليزية، والروسية، والصينية)؛ وأبعاد العنصرية (بالإسبانية والفرنسية، بالاشتراك مع اليونسكو)؛ وحقوق الإنسان واتفاقات التجارة الدولية (بالإسبانية)؛ وممارسات الحكم الرشيد لحماية حقوق الإنسان (بالإنكليزية)؛ ودليل فيروس نقص المناعة البشرية؛ وحقوق الإنسان بشأن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (بالإنكليزية، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)).

### ٤- المواد المرجعية

١٤- تتيح المواد المرجعية للباحثين والعاملين في مجال قانون حقوق الإنسان إمكانية الاطلاع على الصكوك الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان وغيرها من المعلومات الأساسية. وتشمل هذه المواد الفقه القانوني المستمد من هيئات معاهدات حقوق الإنسان. وقد نُشرت في عام ٢٠٠٧ مواد تحت العناوين التالية: قرارات مختارة صادرة عن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بموجب البروتوكول الاختياري (المجلد السادس)، بالإسبانية؛ وقرارات مختارة صادرة عن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بموجب البروتوكول الاختياري (المجلد السابع) بالروسية، وقرارات مختارة صادرة عن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بموجب البروتوكول الاختياري (المجلد الثامن) بالإنكليزية؛ والمعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، بالإنكليزية، والعربية، والفرنسية؛ والمعاهدات الدولية الأساسية الجديدة لحقوق الإنسان، بالإسبانية والإنكليزية؛ والتاريخ التشريعي لاتفاقية حقوق الطفل (بالاشتراك مع منظمة إنقاذ الطفولة)، بالإنكليزية.

## ٥- المواد الترويجية

١٥- ترمي هذه المواد إلى إعلام الجمهور العام بأعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان. والاطلاع على "صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات الخاص بأشكال الرق المعاصرة" متاح الآن بالإسبانية. وقد صدر المنشور "خطة عمل المرحلة الأولى من البرنامج العالمي للتنقيف في مجال حقوق الإنسان" بالإسبانية، والإنكليزية، والفرنسية ونُشر بالاشتراك مع اليونيسكو.

## باء - استخدام التكنولوجيا الإلكترونية

١٦- في عام ٢٠٠٧، أعادت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تصميم موقعها الخارجي على شبكة الإنترنت لتقدّم المعلومات المتعلقة بالمفوضية وحقوق الإنسان بنهج أيسر للمستخدم. ووافقت الإدارة العليا، أثناء عملية إعادة تصميم الموقع، على وضع هيكل جديد له وجرى تنفيذه. كما أُعدّ محتوى لصفحات دخول جديدة ولأقسام الصفحة الرئيسية وأدخلت عناصر مرئية جديدة.

١٧- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، قرّرت المفوضية تنفيذ الموقع الجديد باستخدام نظام إدارة المحتويات (CMS) واختارت استخدام نظام Microsoft Share Point نسخة ٢٠٠٧ كمنصة للموقع.

١٨- ونظراً إلى كثرة المواد التي يحويها موقع المفوضية، يجري نقل محتوياته إلى الهيكل الجديد في أطوار مختلفة.

١٩- وقد تزامن إطلاق موقع المفوضية الجديد مع إطلاق حملة الدعوة إلى حقوق الإنسان مدتها عام للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ومع تنفيذ الموقع الجديد، بلغ متوسط عدد الصفحات المعروضة يومياً ٨٠.٠٠٠ صفحة.

٢٠- وييسّر استخدام نظام إدارة المحتويات الجديد أيضاً تصميم صفحات جديدة بالموقع وفقاً لتوصيات اتحاد الشبكة العالمية (W3C) المتعلقة بإتاحة إمكانية استخدام ذوي الإعاقة للموقع، كما ييسّر تصميم نموذج تستخدمه المكاتب الميدانية من أجل إعداد مواقعها المحلية الخاصة بها والتي ستحتفظ "بشكل" الموقع الرئيسي "وروحه" ويمكن عرض محتواها باللغة المحلية.

## جيم - الاتصال بوسائل الإعلام

٢١- واصلت المفوضية تعزيز قدرتها على تبليغ رسالة حقوق الإنسان عن طريق وسائل الإعلام. ويقوم موظفو المفوضية المسؤولون عن الاتصال بوسائل الإعلام بإحاطة الصحافة الدولية بانتظام بمعلومات عن أنشطة المفوضية وعن برنامج حقوق الإنسان بوجه عام. ويقوم الموظفون المسؤولون عن الاتصال بوسائل الإعلام بالمشاركة في إعداد استراتيجيات المفوضية في مجال الاتصالات؛ ومرافقة المفوضة السامية في زيارتها الميدانية؛ وصياغة البيانات الصحفية ومذكرات المعلومات الأساسية؛ وتنظيم أحداث إعلامية للمفوضة السامية؛ ومساعدة آليات الإجراءات الخاصة وهيئات المعاهدات على الوفاء باحتياجاتها في مجال الاتصال بوسائل الإعلام؛ والمساعدة في صياغة ونشر مقالات الرأي وغيرها من المقالات في منشورات دولية رئيسية.

٢٢- وساعد قسم الاتصالات في نشر تسع مقالات رأي بقلم المفوضة السامية. وجرى استحداث وتوزيع مجموعات من المعلومات المواضيعية تُفيد منها وسائط الإعلام والشركاء في مجالي قضايا حقوق الإنسان الخاصة بالشعوب الأصلية (بالإنكليزية) والاحتفال بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (بجميع اللغات الرسمية). وفي الفترة التي يتناولها التقرير عملت الوحدة مع كلٍّ من دائرة الأمم المتحدة للإعلام، في جنيف، وفرع المعاهدات واللجنة التابعة للمفوضية من أجل تنظيم حلقتين دراسيتين لتدريب صحفيين من جميع أنحاء العالم على أعمال المفوضية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

## دال - برامج التوعية العامة

### ١- الإحاطات

٢٣- ينظم قسم الاتصالات بانتظام إحاطات تستهدف الطلاب والدبلوماسيين والصحفيين والموظفين العاملين والأكاديميين وأساتذة الجامعات والمنظمات غير الحكومية. كما يوفر محاضرين لتقديم الإحاطات التي تنظمها دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف في مجال حقوق الإنسان. وقد قدّم موظفو المفوضية ٧٧ إحاطة إلى ما ينيف عن ١ ٩٠٠ مشارك في عام ٢٠٠٧ عن مجموعة متنوعة من المسائل وبلغات مختلفة.

٢٤- وفي عام ٢٠٠٧، قام قسم الاتصالات أيضاً بتنسيق وتنظيم القسم المتعلق ببرنامج حقوق الإنسان في الدورة الخامسة والأربعين لبرنامج الدراسات العليا الذي تنظمه سنوياً دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف.

### ٣- المواد الإعلامية

٢٥- خلال عام ٢٠٠٧، أنتج قسم الاتصالات سلسلةً من المواد الإعلامية مثل الكتيبات الإلكترونية والمطبوعة التي توزع على الشركاء، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والمؤسسات الأكاديمية، ووسائط الإعلام، والمكاتب الميدانية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وهيئات الأمم المتحدة، والجمهور العام. واشتملت هذه المواد على كتيّب عن العنصرية والتمييز بوصفهما عقبتين تعترضان سبيل التنمية بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري؛ ونشرة إعلانية عن الأداة التعليمية المعروضة على الإنترنت في مجالي حقوق الإنسان والأعمال من أجل الترويج لدورة دراسية خاصة بالتعلم الإلكتروني. بمناسبة انعقاد قمة قادة الاتفاق العالمي في تموز/يوليه ٢٠٠٧ في جنيف؛ وكتيّب بالإسبانية، والإنكليزية، والروسية، والفرنسية يستهدف الترويج للكتيب الخاص ببرنامج المفوضية للزمالات الدراسية للشعوب الأصلية بين المجتمعات المحلية الأصلية. ويجري الإعداد لمجموعة مواد إعلامية عامة عن المفوضة.

٢٦- ويوفر قسم الاتصالات محتوى الصفحة الرئيسية لموقع المفوضية ويديره. كما أنشأ القسم قسماً جديداً باسم "الوجه الإنساني لحقوق الإنسان" ويتضمّن قصصاً تدور حول مصالح الإنسان، واستحدث محتوى القسم الجديد المعنون "من نحن؟".

٢٧- ويتولى قسم الاتصالات صياغة البيانات والرسائل التي توجهها المفوضة السامية بمناسبة حلول أيام دولية وإحياء ذكرى أحداث معينة، ويصوغها القسم تبعاً لتستخدم مواداً للمنشورات؛ ويعد بيانات للأمين العام بالاشتراك مع إدارة شؤون الإعلام عن قضايا حقوق الإنسان؛ ويصوغ مذكرات معلومات أساسية وصحائف وقائع.

٢٨- ويجري استحداث مكتبة صور وإنتاج مواد فوتوغرافية من أجل تعزيز القدرة السمعية البصرية لإنتاج المفوضية. وقد أُنتج فيلم قصير عن المفوضية. ويعمل قسم الاتصالات بالمفوضية بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة لإنتاج أشرطة فيديو إخبارية عن أنشطة المفوضية وعن المفوضة السامية.

### ٣- المعارض والأحداث

٢٩- نُظِم في قصر ويلسون معرض لوحات فنية دام ثلاثة أسابيع لفنانين من مدرسة داون آرت المكسيكية (School of Down Art). وقد نُظِم المعرض، الذي افتتحته المفوضة السامية في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٧، بالتعاون مع البعثة الدائمة للمكسيك في جنيف للاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة داون وتوقيع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات وبرتوكولها الاختياري.

٣٠- وقد نُظِم في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ حفل لإزاحة الستار عن تمثال نصفي نُصِب خارج قصر ويلسون، تخليداً لذكرى المفوض السامي لحقوق الإنسان الراحل سيرجيو فييرا دي ميللو والزلاء البالغ عددهم ٢١ الذين لقوا حتفهم في حادث تفجير مقر الأمم المتحدة في العراق في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣. وقد أُصدر كتيب عن التمثال النصفي، وأُرسل لاحقاً إلى أسر الضحايا.

### ٤- يوم حقوق الإنسان وإطلاق الحملة التي مدتها عام للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

٣١- تركّزت جهود المفوضية في مجال التوعية لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ على إطلاق حملة الدعوة إلى حقوق الإنسان على مستوى منظومة الأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتضم الحملة، التي أُطلقت بمبادرة الأمين العام وبتنسيق من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وكالات الأمم المتحدة، وإدارتها، وصناديقها، وشركاء دوليين ومحليين آخرين يحتفلون بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وذلك بالدعوة إلى مجالات محددة متعلقة بحقوق الإنسان هي الأقرب صلةً إلى عملهم حاملين الرسالة الشاملة: "الكرامة والعدالة لنا جميعاً".

٣٢- وقد أيد مجلس الرؤساء التنفيذيين مبادرة الأمين العام وتقوم فرقة عمل معينة بالاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان تابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، وأنشأها قسم الاتصالات بالمفوضية، بتيسير التنسيق لأنشطة التوعية المُضطلع بها على مستوى المنظومة على مدار عام الاحتفال بالذكرى السنوية. وتهدف الحملة إلى توجيه المجتمع المدني، والمؤسسات الوطنية، والمربين، وطائفة عريضة من فئات الجمهور، وإمدادهم بأفكار ومواد عن الحملة. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، أصدر قسم الاتصالات، بهذا الغرض، رسالة إخبارية شهرية بعنوان معلومات عن الذكرى السنوية الستين.



٣٣- وأنتج قسم الاتصالات عدداً من المواد الإعلامية الخاصة بيوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٧ وبإطلاق حملة الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ وتتمثل في مجموعة مواد إعلامية بست لغات رسمية، وبيان للمفوضة السامية، وموقع على شبكة الإنترنت، وملصقان، وشعار احتفالي بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ونص الشعار متاح بالإسبانية، والإنكليزية، والروسية، والصينية، والعربية، والفرنسية، وسيستخدم على نطاق واسع اعتباراً من ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وأصدرت أيضاً بطاقة تهنئة بعيد الميلاد وتقويم لعام ٢٠٠٨ عن الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بمساعدة مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في كولومبيا.

٣٤- وعمل قسم الاتصالات أيضاً جنباً إلى جنب مع إدارة شؤون الإعلام لاستحداث طبعة خاصة من كتيب عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونسخة إلكترونية منه بحجم "A4". وقُدِّمت أيضاً إحاطات عن الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى منظمات المجتمع المدني وغيرها من الشركاء.

### يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٧

٣٥- تضمّنت الأنشطة التي اضطلع بها في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ عبر أنحاء العالم معارض، ومناقشات، وعروض أفلام، وحلقات دراسية، ومسيرات وغيرها من الأحداث وذلك للاحتفال بيوم حقوق الإنسان وإطلاق الحملة التي دامت مدة عام والتي يتمخض عنها الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

٣٦- وأطلق الأمين العام الحملة التي تدوم مدة عام في المكتب الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في بانكوك، حيث افتتح هناك معرضاً في يوم حقوق الإنسان. وعُقد حدث رسمي في جنيف، تزامن مع اليوم الأول لانعقاد الدورة السادسة المستأنفة لمجلس حقوق الإنسان. وتكلم بمناسبة إطلاق الحملة وعن أهمية الإعلان العالمي كلٌّ من الأمين العام (عبر رسالة متداولة بالفيديو)، والمفوضة السامية لحقوق الإنسان، لويز آربور، ومثلي الدول الأعضاء، وخبراء حقوق الإنسان، ومثلي المجتمع المدني.

٣٧- واحتفلت المكاتب الميدانية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بيوم حقوق الإنسان وأطلقت الحملة بطرق وأساليب فريدة. ففي بيروت، شهد حدث احتفالي نظمه المكتب الإقليمي للمفوضية حضور ٤٠٠ مشارك يحتفلون من خلال عرض لفيلم وعرض موسيقي بيوم حقوق الإنسان وبإطلاق حملة الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وفي نيبال، بُثَّت رسالة في يوم حقوق الإنسان عبر راديو نيبال في جميع أنحاء البلد. وفي المكسيك، استضاف مكتب المفوضية حدثاً عُرضت فيه منشوراته الصادرة في عام ٢٠٠٧. وفي بوغوتا، نُظِمَ حدث لتقديم حملة الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان شارك فيه قرابة ٤٥٠ فرداً. وحملت مجموعة من الأطفال زهوراً حمراء وصفراء اللون تمثل ألوان شعار الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي. وقد أُنتجت لهذا الحدث لافتات، وملصقات، وتقويم، ومُفكِّرة. وعُرض فيلم مدته خمس دقائق يصوّر نساءً تشرح أهمية الإعلان. واحتتم الحدث بعرض لموسيقى الروك. وفي بوكارامنغا، وكالي، وميديين، بكولومبيا، أطلقت مكاتب المفوضية الحملة بعقد أحداث فنية.

٣٨- وتُنظمت معارض، وعروض أفلام، وعروض موسيقية، وحلقات دراسية، ومناقشات أفرقة، وغيرها من الأحداث الرسمية التي شاركت فيها منظومة الأمم المتحدة في كل من إثيوبيا، وإسبانيا، وألمانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وتركيا، والجزيرة الأسود، وتيمور - ليشتي، والصومال، وغيانا، وفرنسا، والمكسيك، واليابان، واليونان.

### الأنشطة الاحتفالية بمناسبة الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان المخططة لعام ٢٠٠٨

٣٩- يُراد بالاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي والذي يدوم مدة عام أن يكون شمولياً قدر الإمكان. فسيضم أسرة الأمم المتحدة، والقطاعين العام والخاص، ووسائل الإعلام، والمربين، والمدارس، والفنانين، وغيرهم من ممثلي المجتمع المدني في جميع أرجاء العالم. ويقوم كثير من هؤلاء الشركاء الآن بالتخطيط لأنشطة الاحتفال. وفيما يلي ذكر لبعض المشاريع التابعة للأمم المتحدة التي خُطت لعقدتها في عام ٢٠٠٨:

- أفلام عن حقوق الإنسان يصورها مخرجون سينمائيون معروفون دولياً: تعاونت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مع كل من المنظمة غير الحكومية "الفن من أجل العالم" (Art for the World)، وشركة الإنتاج السينمائي دورجي (Dorje Films)، وتعاونت المفوضية الأوروبية بشأن إنتاج سلسلة من الأفلام القصيرة خصيصاً للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وسيقوم صنّاع الأفلام الحائزون على جوائز والقادمون من مناطق شتى بإخراج ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ فيلماً قصيراً عن حقوق الإنسان، ستُعرض متتاليةً بصفتها عرضاً خاصاً متوسط المدة في أماكن مختلفة طوال عام ٢٠٠٨، كما ستعرض لأول مرة في مهرجان روما السينمائي. وستوزع الأفلام في دور السينما وعلى الشبكات التلفزيونية في أنحاء العالم كافة بوصفها إعلانات للخدمات العامة؛

- كتاب قائم على أفلام عن حقوق الإنسان: سيصدر كتاب حول الأفلام القصيرة التي أنتجت خصيصاً للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وسيطرح للبيع قبل عرض الأفلام بشهر واحد؛

- المؤتمر السنوي الحادي والستون الذي تنظمه إدارة شؤون الإعلام في باريس بالاشتراك مع منظمة غير حكومية: تقوم إدارة شؤون الإعلام الآن بالإعداد للمؤتمر، الذي سيستضاف لأول مرة خارج مدينة نيويورك، بمقر اليونسكو، من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وموضوعه "احتفال بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان"؛

- حوارات تفاعلية عن حقوق الإنسان تُجرى في نيويورك: تنظم البعثة الدائمة لسويسرا في نيويورك، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان، سلسلة من الحوارات التفاعلية عن حقوق الإنسان اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وسيناقش المتكلمون تحديات ونهجاً جديدة في مجال

حقوق الإنسان وذلك في سياق تحسين التفاعل بين الأمم المتحدة في نيويورك، ومجلس حقوق الإنسان في جنيف، والدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني.

#### ٥- برنامج التدريب الداخلي

٤٠- قدمت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان دورات تدريب داخلي شهدت ١١١ طالباً من الخريجين وغير الخريجين لتمكينهم من اكتساب معرفة مباشرة بأنشطة الأمم المتحدة وإجراءاتها في ميدان حقوق الإنسان. وتقدّم دورات التدريب الداخلي دون تحمّل المفوضية أو هيئات أخرى في الأمم المتحدة التزاماً مالياً من أي نوع.

#### ثانياً - إدارة شؤون الإعلام

٤١- عمدت إدارة شؤون الإعلام إلى التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان باستخدام مختلف أدوات الاتصال ونشر المعلومات المتاحة لها. وقد سرّعت تطبيقات التكنولوجيا الحديثة وتيرة نشر المعلومات عن طريق الوسائل الإلكترونية. ودعمت خطة عمل المفوضية، واصلت الإدارة علاقات عملها الوطيدة معها.

#### ألف - أنشطة إدارة شؤون الإعلام

٤٢- واصلت الإدارة تغطيتها للأعمال المتصلة بحقوق الإنسان التي تضطلع بها الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، ومجلس حقوق الإنسان، وهيئات معاهدات حقوق الإنسان. واتبعت الإدارة نهجاً متعدد الوسائط لنشر المعلومات، وذلك بتوزيع مواد إعلامية على وسائط الإعلام من خلال عقد مؤتمرات صحفية وتقديم إحاطات للصحافة وغيرها من أنشطة الاتصال بوسائط الإعلام، في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وفي برامج إذاعية وتلفزيونية، ومعارض، وأحداث خاصة، وفيما يتصل بأنشطة تشترك فيها المنظمات التعليمية وغير الحكومية، ومن خلال تقديم خدمات للزوار فضلاً عن الردود على استفسارات الجمهور العام. وقد صدرت المواد الإعلامية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة ونُشرت في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك عن طريق شبكة المراكز والخدمات الإعلامية للأمم المتحدة. وأعدت كثير من هذه المواد أيضاً باللغات المحلية.

٤٣- ويرد أدناه موجز بالأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها الإدارة خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

#### ١- الإنتاج والتغطية الإعلامية

٤٤- ظلّت حقوق الإنسان تمثل أحد الموضوعات الرئيسية التي تعرضها بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة التابع لإدارة (www.un.org/news)، والتي تشكّل واحدة من البوابات التي تحظى بأكبر عدد من الزيارات على موقع الأمم المتحدة على الشبكة. وعرضت بوابة الأنباء بانتظام وباللغات الرسمية جميعها قصصاً حرّرتها دائرة أنباء الأمم المتحدة التابعة للمركز تشمل جميع الأنشطة والأحداث والقضايا الرئيسية للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، ووُزعت هذه القصص (بالإنكليزية والفرنسية) على ما ينيف عن ٥٠٠.٠٠٠ مشترك في خدمة الإخطارات الإخبارية بالبريد الإلكتروني التي يقدمها مركز أنباء الأمم المتحدة. وعلاوةً على ذلك، ومع توسيع نطاق هذه التغطية، شهدت محركات البحث ارتفاعاً في معدل ظهور قصص متصلة بحقوق الإنسان يبثها مركز أنباء الأمم

المتحدة، وقد أُعيد نشرها باستمرار في عدد متزايد من المواقع على الشبكة، بما فيها تلك الخاصة بمنافذ وسائط الإعلام، وفي المواقع الرائجة لتجميع الأنباء، وفي المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات التعليمية. ومع التوسع في استخدام نظام التغذية الإخبارية بصيغة التوزيع المبسط فعلاً (Real Simple Syndication) في مركز أنباء الأمم المتحدة، شهدت القصص المتصلة بحقوق الإنسان التي يبثها المركز استمراراً في تداولها على نطاق أوسع في منافذ غير تقليدية على شبكة الإنترنت، مثل المدونات الشبكية والصفحات الشخصية.

٤٥ - وكان فريق الأمم المتحدة للبت الشبكي يقدم تغطية مباشرة وعند الطلب لجميع دورات مجلس حقوق الإنسان، منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦. وفضلاً عن ذلك، استحدث فريق البث الشبكي موقعاً شاملاً ([www.un.org/webcast/unhrc](http://www.un.org/webcast/unhrc)) فيه جميع دورات المجلس التي تحدث باستمرار.

٤٦ - وأصدر قسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة في نيويورك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ما مجموعه ٢٨٤ نشرة، ١٤٦ بالإنكليزية و١٣٨ بالفرنسية، تشمل موجزات الجلسات التي تعقدها هيئات حقوق الإنسان الحكومية الدولية ومؤتمراتها الصحفية كما تشمل ما يصدر عن الأمين العام من بيانات ورسائل.

٤٧ - وقدم تلفزيون الأمم المتحدة تغطية لمختلف جوانب قضايا حقوق الإنسان والقضايا المتصلة بها في برامجه المعنية بشؤون الساعة، وفي البرنامج الإذاعي للمجلة الإخبارية، ومن خلال تغطيته الحية على شبكة الإنترنت لأعمال الهيئات الحكومية الدولية والمؤتمرات الصحفية التي عُقدت في المقر. وقدم التلفزيون أيضاً تغطية منتظمة لأعمال اللجنة من خلال شبكة يونيفيد الإخبارية وهي خدمة بث فضائي متاحة ستة أيام أسبوعياً. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، طرحت خمس قصص من برنامج "منجزات الأمم المتحدة" و ١٢ موضوعاً من برنامج "القرن الواحد والعشرون" قضايا متصلة بحقوق الإنسان.

٤٨ - وقدمت إذاعة الأمم المتحدة تغطية مكثفة لأعمال مجلس حقوق الإنسان في نشراتها الإخبارية وبرامجها المعنية بشؤون الساعة باللغات الرسمية وغير الرسمية. وقدمت إذاعة الأمم المتحدة أخباراً وبرامج خاصة عن مجموعة كبيرة من المواضيع المتصلة بها، إضافة إلى برامج خاصة بمناسبة بدء الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر.

٤٩ - وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمجلس حقوق الإنسان، صدرت صحيفة وقائع عن أنشطة المجلس خلال عامها الأول وعُمِّمت على الصحافة في جنيف وأتيح الاطلاع عليها في مقر الأمم المتحدة، وعُرِضت كذلك على موقع المجلس وأُرسلت مع توجيهات إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٥٠ - وخلال الزيارات الثلاث التي أجرتها المفوضة السامية لمقر الأمم المتحدة، قدم مركز التنسيق التابع للإدارة الدعم في مجال الاتصالات وذلك في شكل الترتيب لمقابلات مع إذاعة سي بي سي، ووكالة سي إن إن الدولية، وبي بي سي تلفزيون العالم، ووكالة رويترز حول مواضيع تشمل ميانمار، والمحكمة الجنائية الدولية، والسودان، وزيارة المفوضة السامية إلى منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا.

٥١ - وفي عام ٢٠٠٧، نُظِّمت سبعة مؤتمرات صحفية للمقررين الخاصين المعنيين بحقوق الإنسان خلال الفترة التي قدّموا فيها عروضاً إلى اللجنة الثالثة للجمعية العامة وفي فترات أخرى خلال العام في فترات أخرى.

## ٢- يوم حقوق الإنسان

٥٢- صمّمت الإدارة الموقع الشبكي ليوم حقوق الإنسان عام ٢٠٠٧ ([www.un.org/events/humanrights/2007/](http://www.un.org/events/humanrights/2007/)) وللدكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بجميع اللغات الرسمية الست، وترجمت مواد إعلامية أعدتها المفوضية إلى جميع اللغات الرسمية، ونشرتها بين الجماهير المستهدفة من خلال البريد الإلكتروني وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقد نُشرت مقالة رأي بقلم المفوضة السامية لحقوق الإنسان حول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في صحف *لوموند* (*Le Monde*) (في فرنسا)، و *ويونس آيرس هيرالد* (*Buenos Aires Herald*) (في الأرجنتين)، و *فولا دي سان باولو* (*Folha de S. Paulo*) (في البرازيل) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ولا يزال جارياً تحليل وسائل الإعلام للمقالات التي نُشرت بمناسبة يوم حقوق الإنسان عام ٢٠٠٧. وأمكن تحديد ما يربو على ٤٠ مقالة، يشتمل معظمها على أجزاء من رسالتي المفوضة السامية والأمين العام كليهما.

٥٣- وأقيم في يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٧ معرض لرسوم الكارتون يسلط الضوء على الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بعنوان "انطباعات فنية عن حقوق الإنسان"، وذلك في ردهة الزوار بمقر الأمم المتحدة.

٥٤- ووجه انتباه خاص إلى تغطية يوم حقوق الإنسان على الموقع الشبكي لمركز أنباء الأمم المتحدة، بمجموعة من القصص الإخبارية التي تسلط الضوء على الأحداث والأنشطة الاحتفالية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في شتى أنحاء العالم.

٥٥- ولا يزال الطلب قائماً على كتيب إدارة شؤون الإعلام الذي يتضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (DPI/876/Rev.3). وقد حُدث الكتيب في عام ٢٠٠٧ برسائل جديدة وجهها الأمين العام والمفوضة السامية أيضاً، وأعيد طبعه بجميع اللغات الرسمية الست. وأعدت نسخة خاصة منه عن الذكرى السنوية الستين للإعلان (DPI/876/Rev.4) وطُبعت بجميع اللغات الرسمية الست. كما أُعدت نسخة مؤلفة من صفحتين، تسهل طباعتها، بجميع اللغات الرسمية الست وكذلك نموذج للنسخ المُعدّة باللغات المحلية من أجل استخدامها خلال عام الاحتفال بالذكرى السنوية للإعلان، كما أُعدت مجموعة من الصور الفوتوغرافية التاريخية والأعمال الفنية على أقراص مدجة تستخدمها مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ونُشر أيضاً كتيب يطرح أفكاراً للاحتفال بعام الذكرى السنوية، لمشاركة كل من المجتمع المدني، وقطاع الأعمال، والحكومات، والمؤسسات الأكاديمية بها.

٥٦- وفي مستهل عام ٢٠٠٧، انتهى من التحكيم في مباراة الإنشاء عن يوم حقوق الإنسان التي نُظمت بالاشتراك مع المفوضية في عام ٢٠٠٦ واستضافتها وحدة حافلة الأمم المتحدة المدرسية على الإنترنت التابعة للإدارة. وجمعت الجوائز والشهادات وعُقدت حفلات تكريم وقُدّمت عروض من جانب كل من دائرة الأمم المتحدة للإعلام في بانكوك، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام في إسطنبول، وأكرا، والقاهرة، وكاتمندو، وموسكو، ونيروبي.

## ٣- المنشورات

٥٧- أنتج قسم المبادرات الأكاديمية عدداً من مجلة وقائع الأمم المتحدة حول موضوع العنصرية والتمييز العنصري بعنوان "تضامن الشعوب"، يتضمن ٢٦ مقالاً عن الحالة الراهنة للنقاش الدولي بشأن العنصرية والتمييز

العنصري. وحلّل المساهمون في هذا العدد أشكال الاستبعاد الاجتماعي في الحاضر والماضي، وحالة الجماعات والسكان المتضررين منه، والأبعاد المتعددة للتمييز العنصري وأشكال التعصب المتصلة به، وذلك في جملة عدد كبير من المسائل المتصلة بذلك. وقدمت المجلة مقالة هامة بقلم المفوضة السامية، بعنوان "إلى ما بعد ديربان: أهمية مسألة التمييز العنصري في جدول الأعمال الدولي لحقوق الإنسان"، ولحظة جملة عن دور الأمم المتحدة في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري طوال العقود الستة الماضية، تركز على السجلات التاريخية لحوالية الأمم المتحدة. وقدمت أيضاً إسهامات خاصة لحوالية الأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٥٨- وخُطِّط لإنتاج عدد خاص من مجلة وقائع الأمم المتحدة في منتصف عام ٢٠٠٨ حول موضوع حقوق الإنسان وسيمثل نظرة متعمقة في هذا الموضوع الذي يتصدّر أولويات الأمم المتحدة وذلك من منظور شخصيات بارزة على الأصعدة الوطنية، والإقليمية، والدولية، وخبراء حقوق الإنسان، وموظفي المنظمات غير الحكومية، وكبار موظفي الأمم المتحدة.

٥٩- وكُرِّس جزء رئيسي من حوعية الأمم المتحدة ليعطي على نحو شامل الأنشطة الخاصة بلجنة حقوق الإنسان السابقة وبمجلس حقوق الإنسان الحالي وأجهزته الفرعية، وتلك الخاصة بأعمال المفوضية السامية، فضلاً عن أعمال جميع هيئات معاهدات حقوق الإنسان.

٦٠- واحتوت مجلة "النهضة الأفريقية" (Africa Renewal)، التي تصدرها إدارة شؤون الإعلام بالإنكليزية والفرنسية كل ثلاثة شهور، على أكثر من ٣٥ مقالاً عن قضايا حقوق الإنسان وذلك أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وشملت هذه المقالات مجموعة كبيرة من المواضيع في مجالات حرية الإعلام، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل. وتناولت المقالات الرئيسية أثر جرائم الاغتصاب على النساء في الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وحقوق الشعوب الأصلية في أفريقيا. وتتعهد الإدارة أيضاً الموقع الشبكي الخاص بالمجلة بالإنكليزية والفرنسية ([www.un.org/AR](http://www.un.org/AR)).

#### ٤- التوعية العامة والتثقيف

٦١- خلال عام ٢٠٠٧، كُرِّست ثماناً من إحاطات المنظمات غير الحكومية لمناقشة قضايا حقوق الإنسان، بما في ذلك التمييز، وحقوق الشعوب الأصلية، والفقر المدقع، وجاءت سائر الإحاطات متصلة باليوم الدولي للمرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات، والاحتفال بذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، واليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، واليوم الدولي لحرية الصحافة، ويوم حقوق الإنسان.

٦٢- وبدأت الإدارة التخطيط للمؤتمر السنوي الحادي والستين الذي تنظمه بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية للاحتفال بذكرى مرور ستين عاماً على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ودعت الإدارة كلاً من منظمة اليونسكو، والحكومة الفرنسية، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان لتنظيم الحدث، المزمع عقده في باريس في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

٦٣- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظّم قسم العلاقات العامة التابع للإدارة ٣٣ إحاطة عقدت داخلياً شهدت حضور ١٠٢٧ مشاركاً ومشاركة خارجية من متكلمين اثنين وحضور ما مجموعه ٢٦٠ مشاركاً في موضوع حقوق الإنسان.

٦٤- وتستضيف وحدة استعلامات الجمهور ووحدة الحافلة المدرسية على الإنترنت التابعتان للإدارة مؤتمراً سنوياً متعدد الوسائط عن حقوق الإنسان للطلاب القادمين من الولايات المتحدة ومن جميع أنحاء العالم. ويسعى المؤتمر إلى تعزيز الوعي وحفز العمل فيما بين زعماء الطلاب في مجال حقوق الإنسان بوجه عام. وركز مؤتمراً الطلاب لعام ٢٠٠٧ على الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية. وأضافت وحدة الحافلة المدرسية على الإنترنت عرضاً خاصاً جديداً عن التفاعل بالدردشة الحية بواسطة الفيديو على موقعها. وردت وحدة استعلامات الجمهور على ما بلغ عدده ٣٣١ ٢٤ من رسائل إلكترونية، وطلبات، واستفسارات أُجريت شخصياً، ورسائل، واتصالات هاتفية متعلقة بحقوق الإنسان تحديداً.

٦٥- وأطلقت وحدة الحافلة المدرسية على الإنترنت أولى تطبيقات الاستعلامات الخاصة بها على الشبكة بشأن أحد موضوعات حقوق الإنسان وهو استخدام الأطفال كجنود. وتُعدُّ تطبيقات الاستعلامات وسيلة تثقيفية ترمي إلى بناء المعرفة ثم تطرح خيارات لاختبار هذه المعرفة عبر العروض المقدّمة على الإنترنت للموارد الدراسية والاختبارات الجاهزة. وتشمل تطبيقات الاستعلامات على الشبكة المتعلقة باستخدام الأطفال كجنود بحثاً عن اتفاقية حقوق الطفل وبرتوكولها الاختياري، وتتناول مسألة إشراك الأطفال في النزاعات المسلّحة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أطلقت الوحدة أيضاً موقعاً آخر عن الاتفاقية ليلقي الضوء على مرور ١٨ عاماً على توقيعها، يشمل منهجاً دراسياً للاتفاقية، إلى جانب عرض للشرائح المصوّرة متعدّد الوسائط أعدّ بالاشتراك مع مؤسسة "ماغنم فوتوز" (Magnum Photos). وقد صاحب إطلاق الموقع دردشة حية باستخدام الفيديو تكلم فيها ممثل لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن الاتفاقية مع المدرسين والطلاب.

٦٦- وشرعت مكتبة داغ همرشولد التابعة للإدارة تعمل لإعداد موقع على الشبكة يسلط الضوء على الوثائق التي تمخّض عنها اعتماد القرار الذي يتضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٤٨. وتشمل هذه الوثائق تلك الخاصة بكل من اللجنة النووية، ولجنة الصياغة، والدورة الأولى للجنة حقوق الإنسان، واللجنة الثالثة للجمعية العامة.

## ٥- الدعم الإعلامي لقضايا الشعوب الأصلية

٦٧- قدّم الدعم في مجال الاتصالات إلى منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، في دورته السادسة المعقودة في أيار/مايو، وشمل ذلك استحداث مجموعة مواد صحفية شاملة بترويسة جديدة؛ وتقديم التوجيه لمراكز الأمم المتحدة للإعلام؛ وتنظيم أربعة مؤتمرات صحفية؛ ومراقبة وسائط الإعلام؛ والإعداد لما يزيد على ٢٠ مقابلة. وشملت أبرز مظاهر تغطية وسائط الإعلام للدورة تغطية كبيرة لافتتاح المؤتمر الصحفي، تمثّل معظمها في إعادة نشر مواد من مجموعة المواد الإعلامية، بما في ذلك نشر مقال من جريدة "أسوشيتد بريس" (Associated Press) في ٧٥ موضعاً (في "الغارديان" (The Guardian)، و"إنترناشيونال هيرالد تريبيون" (International Herald Tribune)، وعلى موقع قناة الجزيرة: [www.Aljazeera.net](http://www.Aljazeera.net)، وغيرها)، وقراءة ١٥ مقالاً بالإسبانية والإنكليزية عن الدورة الختامية، وقراءة ٤٠ مقالاً بالإسبانية على مدار الدورة.

٦٨- وخلال المفاوضات التي انتهت باعتماد الجمعية العامة للقرار ٢٩٥/٦١ في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ الذي يتضمّن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، عملت الإدارة جنباً إلى جنب مع مكتب رئيس

الجمعية العامة والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية من أجل الاتصال بوسائل الإعلام، بما في ذلك تنظيم المقابلات والإحاطات بالمعلومات الأساسية. وعقب اعتماد القرار، عملت الإدارة على التعريف بالإعلان وبأهميته عن طريق عدد كبير من المقابلات والمقالات المنشورة.

## ٦- الأنشطة الإعلامية الخاصة

٦٩- اشتمل البرنامج التدريبي السنوي الذي تنظمه الإدارة للعاملين في وسائل الإعلام الفلسطينية على إحاطات مقدّمة من موظفي المفوضية في نيويورك وجنيف. وقام المشاركون أيضاً بتغطية أعمال الدورة السادسة المستأنفة لمجلس حقوق الإنسان خلال زيارتهم إلى جنيف.

٧٠- وقدم مكتب المفوض السامي في نيويورك إحاطة عن حقوق الإنسان ضمن فعاليات برنامج ريهام الفرا التذكاري لزمالات الصحفيين الذي تنظمه الإدارة سنوياً على مدى ستة أسابيع، والذي يعرف الصحفيين الشباب من البلدان النامية على عمل الأمم المتحدة.

٧١- ونظمت شعبة التوعية التابعة للإدارة عدة معارض في مقر الأمم المتحدة تشمل طائفة عريضة من قضايا حقوق الإنسان مثل العنصرية، والرق، والإبادة الجماعية، والمساواة بين الجنسين، وتعليم الفتيات، وحقوق المرأة. وعُقدت أيضاً معارض خاصة باليوم العالمي لحرية الصحافة، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وعن موضوع الاتجار بالبشر.

٧٢- ولبرنامج الإدارة عن محرقة اليهود وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية منفذ شامل على الشبكة مزود بوصلات لموارد مواد تثقيفية عن محرقة اليهود، وعن حقوق الإنسان، ومنع الإبادة الجماعية. وقام باحثون في موضوعي محرقة اليهود والإبادة الجماعية قادمون من أستراليا، وإسرائيل، والصين، وغانا، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، بصياغة ورقات مواقف عن المسائل التي قد تفضي إلى الإبادة الجماعية، بما في ذلك التعصب، وضروب انتهاك حقوق الإنسان، والكراهية، والعنصرية، والاحتقار، والتحامل. ونظّم البرنامج الخاص بمحرقة اليهود ثلاث حلقات دراسية في مقر الأمم المتحدة عن موضوع التوعية بحادث محرقة اليهود، ومنع الإبادة الجماعية، ومحاربة الكراهية. وعُقدت حلقات دراسية دامت ثلاثة أسابيع في واشنطن، العاصمة، وفي القدس، وباريس لتقديم إعداد أفضل لموظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلان من أجل تنفيذ مهمة إحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود.

٧٣- وأقامت الإدارة معرضاً في مقر الأمم المتحدة في نيسان/أبريل، بوصفه جزءاً من البرنامج الذي أصدرت الجمعية العامة تكليفاً به وهو "دروس من رواندا: الأمم المتحدة ومنع الإبادة الجماعية". وقد سافر المعرض إلى أماكن في بوركينا فاسو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، ورواندا، والسنغال، وكندا. وأنتجت مجموعات مواد إعلامية وملصقات بالإنكليزية، والفرنسية، وبلغة كينيارواندا. وعُقدت عدة حلقات عمل ومؤتمرات في أكرا، وبرازافيل، وبوجومبورا عن دور وسائل الإعلام في منع الإبادة الجماعية، وبناء السلام، ومنع العنف الجنسي. وأقيم مشروع صور فوتوغرافية في تشرين الثاني/نوفمبر باسم "مشاهد من رواندا". بمشاركة ناجين من جرائم الإبادة الجماعية ومرتكبين لها على حدٍ سواء. ومن المتوقع نشر صور فوتوغرافية من المشروع على نطاق واسع في عام ٢٠٠٨. ولا يزال العمل بشأن إنتاج تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعتها مستمراً، وأطلق موقع شبكي باللغات الرسمية الست في منتصف كانون الأول/ديسمبر.



٧٤- وقد نظّمت كلٌّ من الإدارة في المقر ومراكز الأمم المتحدة للإعلام أنشطة للاحتفال بأيام خاصة أخرى متصلة بحقوق الإنسان. وشملت هذه الأنشطة الاحتفال باليوم الدولي للمرأة (٨ آذار/مارس)، واليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس)، وبذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي (٢٥ آذار/مارس)، واليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو)، واليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب (٢٦ حزيران/يونيه)، واليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم (٩ آب/أغسطس)، واليوم الدولي للتسامح (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر)، واليوم العالمي للإيدز (١ كانون الأول/ديسمبر). وأعدت الإدارة مواد معلومات أساسية وصحائف وقائع وتعاونت مع المفوضية وشركاء آخرين في تنظيم أحداث إعلامية أو أحداث أخرى خاصة للاحتفال بالكثير من هذه الأيام.

## باء - أنشطة دوائر ومراكز الأمم المتحدة للإعلام

### ١- الإنتاج والتغطية الإعلامية

٧٥- طُرحت مواضيع متّصلة بحقوق الإنسان مباشرة في ٧٠٨ نشرة صحفية من إجمالي بلغ ١٠٢٥ نشرة صحفية، أي ما يناهز نسبة ٧٠ في المائة، أصدرتها دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى تشرين الأول/أكتوبر. وشملت هذه النشرات ملخصات الجلسات الخاصة بدورات هيئات معاهدات حقوق الإنسان أو مجلس حقوق الإنسان، وبيانات صادرة عن المفوضية السامية والإجراءات الخاصة، أو نشرات تقدّم معلومات عن بعثات مقبلة لهيئات حقوق الإنسان، مثل البعثات الميدانية للإجراءات الخاصة وفرق العمل المعنية بحقوق الإنسان.

٧٦- وعلاوةً على ذلك، خصّصت إدارة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف مسؤولاً إعلامياً ليعمل عن كثب مع رئيس مجلس حقوق الإنسان، ويكون جهة اتصال بين المفوضية، والمجلس، ودائرة الإعلام. وكذلك يضطلع المسؤولون الصحفيون في الدائرة بوضع الصيغ النهائية لجميع النشرات الصحفية والبيانات الصادرة عن كلٍّ من المفوضية، والمفوضية السامية، والإجراءات الخاصة. وتشمل دورات المجلس دائماً سلسلة من الإحاطات الصحفية، ينظّمها كلٌّ من الدائرة، ورئيس المجلس، والمكلفين بولايات حقوق الإنسان، وتمتدُّ الدائرة المقر، كلّما تيسّر ذلك، بأبرز ملامح هذه الإحاطات أو نسخ موجزة عنها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدّمت ٢٦ إحاطة صحفية عن مواضيع متصلة بحقوق الإنسان، بما في ذلك إحاطات مقدّمة من المفوضية السامية والمقررين الخاصين.

٧٧- واصل قسم الإذاعة والتلفزيون في جنيف تقديم تغطية إذاعية وتلفزيونية وفوتوغرافية لما يُعقد من جلسات مجلس حقوق الإنسان، ومؤتمرات صحفية متّصلة بحقوق الإنسان، وجلسات هيئات معاهدات حقوق الإنسان في جنيف. واضطلع القسم أيضاً بتصوير و/أو تسجيل مقابلات مع أطراف رئيسية في ميدان حقوق الإنسان. وأنتج القسم، مؤخراً، مقابلات إذاعية وتلفزيونية مع المفوضية السامية بشأن الحالة في باكستان وميانمار. وجمع القسم أيضاً مختارات من تسجيلات فيديو مستمدّة من المحفوظات تتناول مواضيع مثل مجلس حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان يُفاد منها في إعداد الأفلام الوثائقية. وخلال هذه الفترة، واصل القسم تقديمه تسهيلات في مجال الإنتاج والبت وغير ذلك من أشكال المساعدة إلى القائمين على تغطية قضايا حقوق الإنسان من شركات البث والصحفيين. ووفّر القسم أيضاً صوراً تلفزيونية وقدم المساعدة في سرد أحد تسجيلات الفيديو عن المفوضية السامية.

٧٨- وكانت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا نشطة أيضاً في الاتصال بوسائل الإعلام فيما يتعلق بحقوق الإنسان ووزعت نشرات صحفية على عملائها من البلدان (سلوفاكيا، وسلوفينيا، والنمسا، وهنغاريا).

٧٩- ونشرت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، وطوكيو، ونيودلهي في شباط/فبراير مقالاً بقلم المفوضة السامية في منافذ إعلامية عنوانه "اتفاقية الأمم المتحدة بشأن الاختفاء القسري تؤكد حقوق أسير الضحايا". ونشرت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أسونثيون، والقاهرة، وبراغ، وبوخارست، ومكتب الأمم المتحدة في كييف مقالاً بقلم الأمين العام عن "الهجرة والتنمية". ورثب مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجومبورا لنشر رسالة الأمين العام التي وجهها في اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب في إحدى الصحف اليومية. ورثب مركز الأمم المتحدة للإعلام في الخرطوم لنشر رسالة الأمين العام التي وجهها في اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في آذار/مارس. وفي آب/أغسطس، رثب مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما لنشر رسالة الأمين العام التي وجهها بمناسبة اليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم في صحيفة "البيروانو" (El Peruano) اليومية.

٨٠- وأجريت مقابلة مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو في نيسان/أبريل بشأن أحد تقارير الأمم المتحدة عن حالة حقوق الإنسان في العراق، كما أجريت مقابلة تلفزيونية معه في أيار/مايو عن حقوق الإنسان. وأجريت مقابلة إذاعية مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ بمناسبة ذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في آذار/مارس. وبمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، أجريت مقابلة مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو، ورثب مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما لإجراء مقابلة مع المتحدث باسم المفوضية في جنيف وذلك في محطة إذاعية وطنية بارزة في بيرو.

٨١- وأنتج البرنامج الإذاعي "تيميزا أهادي" ("صُن الوعد") الذي يبثه مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي حلقات متصلة عن المواضيع التالية: برنامج التدريب في مجال حقوق الإنسان التابع لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبخاصة فيما يتعلق بحقوق المرأة والطفل؛ والشعوب الأصلية، والمبادرة العالمية المشتركة المتعلقة بالعنف الجنسي؛ ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ وبرنامج عن الاتجار بالأطفال، وغير ذلك من المواضيع. وأنتج مركز الأمم المتحدة للإعلام في واغادوغو برنامجاً تلفزيونياً عن كره الأجانب والتمييز العنصري. وأنتج مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجومبورا أيضاً برامج إذاعية بشأن تقرير بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وعن عمل الأطفال في الزراعة؛ وبمناسبة اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب.

## ٢- يوم حقوق الإنسان

٨٢- فيما يتعلق بيوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٧، نظّم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل مؤتمرات عُقدت في البرتغال بالاشتراك مع مؤسسة حقوق الإنسان لأجل الكرامة والمعهد البرتغالي للشباب، وإحدى مدارس كاسكايس، أُعلن فيها عن إطلاق مجموعة من الأحداث للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وفي أثينا، نظّم المركز مؤتمرات بالاشتراك مع اللجنة الوطنية اليونانية لحقوق الإنسان وإحدى مؤسسات حقوق الإنسان، كما نظّم مؤتمراً صحفياً للإعلان عن عام الذكرى السنوية. وفي روما، قام المركز بدعم حدث بعنوان "رسم الكارتون من أجل حقوق الإنسان"، أُطلقت فيه النسخة الإيطالية من

"كل ما رغبت في معرفته دوماً عن الأمم المتحدة". وسيوزع هذا المنشور، الذي أنتجته الحكومة الإيطالية بدعم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام على ما ينيف عن ١٠ ٠٠٠ مؤسسة تعليمية. وقد شارك المركز مع صحفيين، ومسؤولين حكوميين، ومنظمات غير حكومية في مناقشة نظمها المعهد الألماني لحقوق الإنسان.

٨٣- وبمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بدء المركز حملة إعلامية بعنوان "اعرف حقوقك، عام ٢٠٠٨"، بالتعاون مع دائرتي الأمم المتحدة للإعلام في جنيف وفيينا. ويُعدُّ الموقع الشبكي ([www.KnowYourRights2008.org](http://www.KnowYourRights2008.org)) عنصراً محورياً من عناصر الحملة وقد أُطلق في وقت واحد في العديد من العواصم الأوروبية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ويمثّل الموقع سوقاً للأفكار، والمشاريع، والمبادرات تُعرض في شكل نص وصوت وصورة ويمكن تحميلها على الموقع وتزيلها منه كي يتمكن الأشخاص في كل أنحاء أوروبا من عرض مشاريعهم ورؤية ما يظطلع به الغير من أنشطة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان. وتهدف الحملة إلى إطلاع الجمهور العام على حقوق الإنسان، ولا سيما على المقالات الثلاثين المتصلة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على نحو تفاعلي وتشاركي. وترعى الموقع إيطاليا، وسويسرا، وفرنسا، ومن المتوقع انضمام بلدان أوروبية أخرى إلى هذه المبادرة قريباً.

٨٤- وشاركت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في ندوة عن حقوق الإنسان اشتركت في تنظيمها رابطة الأمم المتحدة في النمسا ومركز الدراسات القانونية، وعُقدت في مقر البرلمان النمساوي. واستقطبت الندوة حوالي ٢٠٠ مشارك، منهم أعضاء البرلمان، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وممثلو المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وأطلق الحدث الاحتفالات التي تدوم مدة عام بمناسبة الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠٨، وذكري مرور ١٥ عاماً على انعقاد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في فيينا في عام ١٩٩٣. وأصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا نشرة صحفية واستحدثت على موقعها الشبكي "ركن حقوق الإنسان" الذي يعرض معلومات، ووصلات، ومواد ذات صلة.

٨٥- وتولّت مراكز الأمم المتحدة للإعلام الاضطلاع بمجموعة واسعة النطاق من الأنشطة وفيما يلي ذكر لها: شارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ في استضافة حلقة عمل عن حقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين بالتعاون مع لجنة هلسينكي التشيكية وأطلق مركز بوخارست، بالاشتراك مع صحيفة "كوتيديانول" (*Cotidianul*) اليومية، معرضاً لرسوم الكرتون عن حقوق الإنسان، اشتمل على أعمال من إنتاج ديفيس غريبو، أحد رسامي الصور الإيضاحية في الصحف الدولية الرائدة، واستضاف المركز في موسكو إحاطة قدمها رئيس إدارة حقوق الإنسان التابعة لوزارة الخارجية الروسية كرّست لمناقشة "إطار للتعاون بين المفوضية والاتحاد الروسي لعام ٢٠٠٧ فصاعداً" الذي اعتمد مؤخراً. وفي الأرجنتين، نظّم مركز بوينس آيرس يوماً من حلقات العمل عن التثقيف في مجال حقوق الإنسان، تقدّم للمربين موارد وأفكار للعام الأكاديمي ٢٠٠٨.

### ٣- المشورات

٨٦- كتبت مقالات عن حقوق الإنسان أو جرت مواءمتها لتُنشر في المجلة الشهرية التي يصدرها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام كما نُشرت على الموقع الشبكي للمركز الموجه إلى أوروبا الغربية والمصمّم بـ ١٣ لغة،

الذي يتضمن أيضاً مجموعة متنوعة من مواد إعلامية متصلة بحقوق الإنسان. وقد قام المركز بإصدار وتحديث مواد معلومات أساسية عن مواضيع تشمل الإبادة الجماعية ومجلس حقوق الإنسان.

٨٧- وتُفيد مجموعة المنتجات الإعلامية أيضاً، والتي عادة ما تصدرها مراكز الأمم المتحدة للإعلام باللغات المحلية في رفع الوعي بقضايا حقوق الإنسان في مناطق تلك اللغات، ومن أمثلتها النشرات الإخبارية المنتظمة، والإنتاج التلفزيوني والإذاعي، ومجموعات المواد الصحفية، والمواقع الشبكية. ومن الأمثلة المحددة على مجموعة المواد التي أنتجت خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي: إنتاج قرص مدمج مرجعي عن ذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي (مركز الأمم المتحدة للإعلام في بورت أوفسبين)، وترجمة مواد إعلامية مستمدة من مجموعة مواد صحفية أعدتها المقار عن الدورة السادسة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى اللغة البرتغالية، وتوفير مواد إعلامية بالإنكليزية والبرتغالية في حلقة دراسية عن حقوق الطفل (مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو)، ورعاية دليل عن حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي للجنود الميدانيين (مركز الإعلام في أسونسيون).

#### ٤- التوعية العامة والتثقيفية

٨٨- في ٢٩ كانون الثاني/يناير، وبمناسبة الاحتفال للمرة الثانية باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود، نظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف بالتعاون مع مكتب المدير العام، والبعثة الدائمة لإسرائيل حفلاً حضره ما ينيف عن ٧٠٠ مشارك في قاعة الجمعية بقصر الأمم.

٨٩- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم قسم الصحافة والعلاقات الخارجية التابع لدائرة الأمم المتحدة للإعلام ٤٥ برنامجاً إعلامياً لزيارة طلاب الجامعات وغيرها من منظمات المجتمع المدني. كما تنظم دائرة الزائرين برامج إعلامية تتناول مواضيع مستهدفة، بما فيها حقوق الإنسان، موجهة إلى جماعات بناءً على طلبها، ومنها طلاب المدارس الثانوية عموماً.

٩٠- وأقيم البرنامج الخامس والأربعون للدراسات العليا في قصر الأمم في تموز/يوليه ٢٠٠٧ عن موضوع "الأمم المتحدة: متحدة من أجل السلام والتنمية وحقوق الإنسان". حضر البرنامج ٦٨ طالباً خريجاً من مختلف أنحاء العالم قاموا في نهايته بتقديم تقرير عن البرنامج.

٩١- وساعدت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف على الترويج لعدد من مشاريع متصلة بحقوق الإنسان وتسهيلها بالتعاون مع شركاء المجتمع المدني. وتضمّن أحد المشاريع الرئيسية تنظيم معرض "رسم الكارتون من أجل السلام"، الذي أُقيم في قصر الأمم في آذار/مارس ونيسان/أبريل بالتعاون مع رسام الكارتون جين بلانتو من صحيفة "لوموند" (*Le Monde*). وفي نيسان/أبريل، عُرض برنامج تلفزيوني عن المعرض، خاص بدائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف في المعرض "رسم الكارتون من أجل السلام" الذي عُقد في باريس.

٩٢- وكذلك عزّزت دائرة الإعلام في فيينا تعاونها مع المجتمع المدني وتعمل على زيادة ما تقدمه من توعية لفئات الجمهور المستهدفة. وشارك مدير الدائرة في الاجتماع الأول للجنة للمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان في فيينا، وألقيت محاضرة عن حقوق الإنسان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

٩٣- ودعمت دائرة الإعلام في فيينا جهود اثنين من موظفي الأمم المتحدة السابقين لإنشاء نسخة من حافلة الأمم المتحدة المدرسية على الإنترنت باللغة الألمانية. وتُمثل حقوق الإنسان موضوع المشروع التحريبي. وأنشأت الدائرة في فيينا وصلة إلكترونية للموقعين الرئيسيين بالألمانية والإنكليزية الخاصين بحافلة الأمم المتحدة المدرسية على الإنترنت في مواقعها المصممة باللغات الأخرى (السلوفاكية والسلوفينية والهنغارية). وتعتمد الدائرة على توجيه انتباه الطلاب أثناء المحاضرات إلى نسخة حافلة الأمم المتحدة المدرسية على الإنترنت باللغة الألمانية.

٩٤- وشارك مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في منح جائزة لحقوق الإنسان إلى المدارس في كان، بفرنسا، واحتضن محاضرة في إسبانيا عن مجلس حقوق الإنسان. وفي مناقشة أجزتها منظمة رصد حقوق الإنسان (Human Rights Watch)، قدّم المركز فرداً لمناقشة مسألة "من هو المقرر الخاص؟" ونظم إحاطة عن حقوق الإنسان لمجتمع توغو المحلي. كما كان مجلس حقوق الإنسان الموضوع الرئيسي لكلمة وجهها المركز إلى الموظفين المدنيين الألمان في برلين ومحاضرة أُلقيت على موظفي القوات المسلحة الألمانية في بون.

٩٥- وقام مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام، مع مراكز الأمم المتحدة الأخرى للإعلام، بدعم رحلة برية دامت شهرين عبر منطقة البحر المتوسط، قام خلالها المشاركون بالترويج محلياً للأهداف الإنمائية للألفية ولحقوق الإنسان. وشارك المركز أيضاً في تنظيم مسابقة إنشاء لأطفال المدارس اليونانية وأجرى مقابلة إذاعية بخصوص الحدث.

٩٦- وعقد الفريق غير الرسمي "أصدقاء حقوق الإنسان في أوروبا" اجتماعات منتظمة، وقد أنشأه مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام ويضم ممثلين عن المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي، فضلاً عن منظمات غير حكومية رئيسية.

٩٧- ومن الأمثلة الأخرى على مبادرات خاصة شاركت فيها مراكز الأمم المتحدة للإعلام إقامة معارض عن حقوق الإنسان وتقديم عروض أولية للأفلام. وفي كانون الثاني/يناير، نظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في وارسو عرضاً خاصاً عن فيلم "جوهرة الدم"، وذلك بالتعاون مع شركة الإنتاج "وارنر بروس" في بولندا (Warner Bros. Poland) وبرنامج الأغذية العالمي. وقد رُوّج المركز في مدينة بنما المعرض الأول لنفس الفيلم أيضاً. وعرض مركز برازافيل فيلم "الشعوب الأصلية والأمم المتحدة" في منتدى إقليمي عن الشعوب الأصلية. وبمناسبة حلول اليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم في آب/أغسطس، نظّم مركز مانيفلا حملة إعلان عن صدور كتاب وعقد منتدى مدته يومين. كما نظّم مركز نيروبي احتفالاً بمناسبة اليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا، شارك فيه ممثلون من الدبلوماسيين والزعماء الدينيين، بينما أقام مركز دكا معرضاً للصور الفوتوغرافية عن جرائم الإبادة الجماعية دام أسبوعين. واشترك مركز طوكيو في تنظيم معرض بعنوان "وجه حقوق الإنسان" في هو الأمم المتحدة في نيسان/أبريل.

٩٨- وقدّم ممثلو مركز الأمم المتحدة للإعلام بانتظام إحاطات إلى الزائرين وشاركوا في حلقات نقاش، وحلقات عمل، ومؤتمرات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تضمّنت بعض الأمثلة المذكورة عن الإحاطات أو العروض المتصلة بحقوق الإنسان ما يلي: كلمة رئيسية عن "لم تشمل العالم" أُلقيت في جامعة كانبيرا للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا)؛ ومحاضرة عامة أُلقيت في جامعة دار السلام، بعنوان "الإبادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤: هل من دروس للبشرية؟" للاحتفال باليوم الدولي للتفكير

في الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا في عام ١٩٩٤ (مركز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام)؛ ومحاضرات عن حقوق الإنسان أُلقيت في المدارس المحلية (مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا، ولومي، ومدينة بنما)؛ ومحاضرات أُلقيت في الجامعات (مركزا طهران وبوخارست)؛ وجلسة مفتوحة عُقدت لمجموعة من ممثلي طلاب الجامعات عن "الأمم المتحدة والمعاهدات العالمية الأساسية لحقوق الإنسان" (مركز موسكو)؛ ومحاضرة عن "الأمم المتحدة وحقوق الإنسان" وخطاب أُلقي في حلقة دراسية عن حقوق الإنسان في الأرجنتين (مركز بوينس آيرس)؛ وحلقة دراسية عن قضايا متصلة بحقوق الإنسان للمسنين (مركز نيودلهي)؛ ومؤتمرات عن "أثر تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي على أفريقيا" وعن مجلس حقوق الإنسان (مركز واغادوغو)؛ وبرنامج إحاطة لنساء الشعوب الأصلية بشأن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (مركز بانكوك).

#### ٥- الأنشطة الإعلامية الخاصة

٩٩- احتفالاً باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو، سلّط الضوء في جنيف على بياني الأمين العام والمدير العام لليونسكو وشارك مدير إدارة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف في نقاش نظّمته في بروكسل اللجنة الفرعية المعنية بحقوق الإنسان التابعة للبرلمان الأوروبي.

١٠٠- وأسهمت دائرة الإعلام في جنيف في تنظيم حدثٍ لاحتتام مهرجان جنيف السينمائي الدولي لحقوق الإنسان في ١٧ آذار/مارس، قام فيه رسّامو الكارتون من شتى أنحاء العالم، من الاتحاد الروسي، وإسرائيل، والجزائر، وجمهورية إيران الإسلامية، وسويسرا، وفرنسا، ولبنان، بشرح دور الرسوم السياسية الصحفية وأهميّة حرية التعبير لجمهور عريض.

١٠١- نظّمت دائرة فيينا حفلاً بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود حضره ما يربو على ٣٠٠ شخص وشملته وساط الإعلام بتغطية واسعة النطاق. وتُرجمت رسالة الأمين العام إلى التشيكية، والبولندية، والرومانية. وافْتُتِح خلال الحفل معرض "ليس لهواً" الذي قامت عليه هيئة "ياد فاشيم" (Yad Vashem)، لتذكُر شهداء محرقة اليهود وأبطالها. وقد صدرت نسخة بالألمانية خصيصاً لهذا الحدث الذي نظّمته دائرة فيينا، وسيُعرض في فيينا في عام ٢٠٠٩.

-----